

## ٩- (إزاي أعرف أحدد إيه هي رسالتي ودوري في الحياه)؟

لما تفكر في فكرة خلق الإنسان وإن ربنا يؤمر الملائكة إللي  
وظيفتهم تسبيح الله وتقديسه .. إنهم يسجدوا لك ..

وإن إبليس يخرج من معية الله معترض على فكرة تمجيدك  
والسجود ليك .. ولما ربنا يدافع عنك مع الملائكة ويقولهم إنني  
أعلم ما لا تعلمون ..

كل ده ليه ؟!

لأن ربنا خلقك لرساله عظيمه ...

الرسالة دي كانت محتاجه تجهيز ليك ..

لخصت خطوات التجهيز في خمس نقاط سمتهم ( الأسرار  
الخمسه )

ياختصار : هم مش سر ولا حاجه .. لكن من كتر أهميتهم  
وإغفالنا ليهم كأنهم بمثابة السر ..

بيهم دي بداية الطريق إنك تعرف إيه رسالتك !

السر الأول : عقلك المطور القادر على الإختيار ( الأمانه إللي  
عرضها عليك ربنا )

(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا )

السر الثاني : بالأمانة دي إنت مؤهل إنك تكون خليفة الله في الأرض رسالتك العامه في الحياه كإنسان هي تفعيل أسماء الله وصفاته وإعمار الأرض بيها .

السر الثالث : الأدوات إللي هتساعدك على رسالتك هي إن ربنا سخر لك ما في السموات وما في الأرض  
( وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ )

السر الرابع : إزاي تتعامل مع التسخير ده ، وتستغله ، من خلال ( البيان ) .. البيان اللي ربنا ميزك بيه من لغه وإدراك وقدره على التواصل والبصيره .. لإستغلال عقلك وقدراته  
( خَلَقَ الْإِنْسَانَ . عَلَّمَهُ الْبَيَانَ )

السر الخامس : إيه الأطر إللي تحكم كل ده .. إيه المنهج إللي مفروض تتبعه فلا تتوه ولا تضيع .. هي (الرسائل السماويه

وختامها القرآن) الرُّسلِ إليّ ربنا أرسلناك تعرفك إليه المنهج  
وإزاي تفعل دورك كخليفة الله في الأرض ..

كل دي قوانين وقواعد عامة بتفهم بيها .( أنا مين أصلاً )؟  
(متكلمة بإستفاضه عن الأسرار الخمسه في كتابي - أردت أن  
أغير نفسي)  
طيب إزاي أنا أعرف أطبّق الكلام ده .. وأفهم دوري ورسالتي  
تحديداً ؟؟

باختصار كلمة السر إليّ هترد عليك .. هي أول أمر ، أمره  
الله لسيدنا محمد ( إقرأ ) ..

إقرأ بمعناها الشامل ،وهي كل طريق للعلم والبصيره  
وإستغلال قدراتك العقلية ، إقرأ وإتعلم ، إقرأ رسائل الله في  
الكون ، إقرأ نفسك وقدراتها ، إقرأ الآخر ومفاتيحه ،إقرأ النعم  
في وسط البلاء ..

طول الوقت إقرأ !

لكن بشرط :

( اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ )

بإسم ربك .. مش باسم أهوائك !

دي بداية الطريق .. وهتفاجيء !

انت كده فتحت باب صلته مع الله ، إنك بتطلب منه يعرفك دورك وتستلم الوظيفة ، فعلشان تتعین إبدأ صح وإثبت نواياك لازم هيرشدك لدورك في الحياه ووظيفتك إللي تخدم رسالتك كخليفة لله في الأرض .. هيهديك الصراط المستقيم فعلاً إللي بتطلبه ليل ونهار!

يعني أعمل إيه بردوا؟!

-إزاي أعرف رسالتي أنا؟

خطوات عمليه لتفعيل ( إقرأ ) :

١- أدرك إنت مين وموجود في الدنيا دي ليه ؟!

٢- النيه .. إنوي عايز تفعل الأمر ده ليه ؟!

٣- إتعرف على صفات الله وأسمائه لإن فيها مهامك ..

(برشح سلسلة محاضرات أسماء الله الحسنی ل د. راتب

النبلسي)

٤- إستغل كل قدره ربنا وهبك بيها .. طبعاً بما يرضي الله .. تفعيل قدراتك أياً كانت .. هتساعدك توصل لأفضل رساله ليك .

٥- إستغل تسخير ما في السموات والأرض ليك بمعنى مثلاً الوقت مُسخر ليك إعرف إزاي تستخدمه، الفلوس ،الماديات ،كل دي أدوات تساعدك لرسالتك .. مش هي الهدف من حياتك ..

لكن هيتفعل التسخير ده، لما تدرك إنك خليفة الله !

وربنا قالك ( لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ )

٦- جَرَّبَ الأبوابِ إللي بتفتح لك .. جَرَّبَ كثير .. مسيرها توصلك!

٧- لازم هتقع .. عادي .. قوم تاني ..

٨- وجود الآخر في حياتك في أي علاقته هو عامل مساعد يوصلك للهدف ولرسالتك سواء كان وجوده إبتلاء يعدك لدروس تانيه أو سند ليك لرسالتك .. المهم الآخر وسيله مش هدف !

٩- أي إبتلاء في الطريق يحصلك هو بيحضرك ويبطلع أحسن ما فيك .. هو مش هدف في حد ذاته!

١٠- مش لازم رسالتك تكون إنك ( تفتح عكا ! ) .. ولا تكتفي بإن رسالتك (عملت الغدا للعيال ) وإنت تقدر تعمل أكثر بكثير!

١١-رسالتك ضروري هتكون فيها تأثير على الآخر وإصلاح بشكل عام ..

١٢- تأكد إنك في أقصر رحلة .. وهتخلص بسرعه أوي .. فتغافل عن كل حاجة وركز في ورقتك ..

١٣- مش عليك غير السعي لكل ده ويس .. ملكش دعوة بالنتائج

( وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى )

إللي هيتشاف سعيك مش النتيجة !

١٤- إياك تحببط لإنك منتظر نتيجة راسمها في دماغك لكل سعي .. مع ربنا إسعى ويس .. والنتائج موجودة بس لها حسابات أخرى عند الله ..

١٥- الصلاة والصوم وكل عبادات الجوارح .. هي وسائل شحن علشان تعرف تستمر وتوصل لرسالتك ..

١٦- القرآن هو المنهج والكتالوج وكله رسائل هتساعدك تفك شفرات حاجات كتيرة أوي هتوصلك لهدفك ..

١٧- في الرحلة ضروري (تتضف قلبك) بالأخلاق والإستعانة بالمنهج، لأن من غير قلب سليم مفيش بصيره ومش هتفهم حاجة!

١٨-جاهد وخلي عندك عزيمة ..لازم هتوصل ..

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا )

والله المستعان ..

